الامتطاء مما يسهل معه السقوط في مثل هذه الحال ولا سيما أن ذراعه كانت تهتز في الهواء

وقد لوحظت حالة الخطأ في التوازن في صورة اخرى يجب أن يكون الانحناء فيها الى درجة ٤٥ من الاتجاه الافقي الساقط في مركز الثقل بين الساقين

والهوة التي بها كثير من الاخطاء من الوجهة العلمية الفنية هي التي لا يحسن أن تكون في أنفيناترو الطبيعة بالسرين اذ فيها نحو سبع عشرة غلطة أكثرها راجع الى حالة الازهار والمناجم وغيرها ولا يلتفت اليها سوى الخبيرين ممن يرونها . ومن هذه الاخطاء تصوير قوس قزح التي يشاهد انعكاسها في الجهة اليسرى وهي على غير صحتها الفنية الطبيعية من حيث ترتيب وضع الالوان ثم انحدار هذه القوس الى البحر وتعمقها فيه مع العلم بنظرية الاشعة الشمسية على نقط الامطار

غرام

ليوبولد الثاني ملك البلجيك

« قصة حقيقية »

جلست مدام « لاكروى » غضبى وقالت لابنتها « كارولين » « إن هذا الامر يؤدي بك لا محالة الى الندم » . وكانت كارولين قد أتت متأخرة عن ميعاد رجوعها وأخبرت أمها أنها عزلت من شغلها

ولكن لماذا ؟ إن البنت المواظبة على عملها التي تجيد شغلها لا بد أن تنجح يا كارولين

خبريني لماذا طردك ؟

فهزت الفتاة كتفيها وقالت بأنفة « لقد تطاولت على الرئيس »

ماذا ؟ . . . ! تطاولت على الرئيس ! إذن تستحقين كل ذلك . فابتسمت

الفتاة والتفتت إلى الوراء ودارت على قدميها بدلال فأهاجت غضب أمها ثم أسرعت نحو الباب وقالت ستدهشين . . . أصبري قليلا . . .

أسرعت في السير ثم رأت على مسافة منها أختها المطيعة التي تعمل ليل نهار في بيع الخضر لتحصل على قوتها اليومي . فاجتنبت هذا الطريق وابتعدت عنها كي لا تراها لأنها في أزهى ملابسها وكبير عليها أن تكون أختها بائعة مسكينة !

وصلت الى نهاية الطريق فالتقت رجلا عجوزاً لحيته رمادية . وعيناه كعيني الصقر . عرفته إذ لم يكن ذلك العجوز سوى « ليوبولد » الثاني ملك البلجيك الخليع المسرف المتصف بكثير من صفات الرذيلة . العتيق في عاداته . والذي كان لا يصرف درهماً على نفسه ولكنه يهب عشيقاته المئات !

مكث في الرفيرا مدة لم يمل قلبه الى سيدة راقية ولكنه مال عند أول نظرة الى تلك الفتاة . ومالت كارولين اليه ميلا صادقاً . فدعاها الى العشاء فأسرعت في تلبية الدعوة وجذبته بصوتها العذب الرقيق وهو كل ما كانت تملكه من الدنيا . ثم اتفقا على الغداء في اليوم التالي وقد رأت أنها كسبته

وكان ليوبولد متزوجاً وله بنات وكان يبغضهن لاحتقارهن اياه وسوء معاملتهن له . كذلك كانت امرأته ! ولكنه أحب (كارولين لاكروى) إبنة الحال الفرنسي أو ملكة البلجيك فيما بعد ! !

أنفق كثيراً على حبيبته وأخذها معه الى « فيلا » صغيرة ولقبها بعد مدة قصيرة بالبارونة « فوجان » ورزق منها ولداً اسمه كونت تورين شغف به كثيراً . وبعد سنتين رزق أيضاً ولداً ثانياً منها خصص لها من قلبه أعظم مكان ثم اشترى قصراً للام ولولديها تحيط به الحدائق الغناء من جهاته الاربع ! !

كان يقضي معظم أوقاته معها ومع ولديه ويذهب أحياناً الى « بروكسل » عاصمة ملكه ليحضر جلسات البرلمان المناقشة في مسألة الكنغو . وكان يشعر بالضيق ويقول في نفسه متى يجيء وقت الانقضاض فأذهب الى ولدي

كان يمقت امرأته الشرعية . فلما ماتت نفى بناتها وأبعدهن عن البلجيك .

وكان يملك ثروة عظيمة تقدر بخمسة ملايين من الجنيهات . وبحسب قانون البلاد لم يكن له ابن يرثه . ورأى أن ماله سيقسم على بناته بعد موته . فعمل على الزواج رسميا بكارولين (التي كانت تشتغل في مغسل ! !)

أخبره أطباؤه أنه لا يعيش كثيراً . فذهب الى كارولين وأكد لها أنها ستصير زوجته (الشرعية) وكان عمره وقتئذ ٧٤ سنة . ومكثت معه عشر سنوات فأخذها الى دير في سان رمو على ساحل ايطاليا ولم يكتم سره عن صديق له . وهناك كلل على كارولين قانونياً ووضع الخاتم الذهبي في أصبعها . . . وهكذا تزوج سراً ملك كان من أغنى ملوك أوروبا ! !

بعث بأوراق الزواج بعد امضائها الى البابا حسب شرائع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ليعتمدها . . . . والى تلك اللحظة لم يعرف العالم شيئاً عن زواج ملك البلجيك . وكانت كارولين تكتم حقيقة الامر حتى كتب وصيته تاركاً كل ما يمتلكه لها وتحت مطلق تصرفها بعد وفاته .

وعند ما أحس بالمرض كانت كارولين لا تتركه لحظة بعد أن رفض رؤية بناته ولم يصرح لهن بدخول قصره ! !

* * *

مات الملك وكان يود أن يدفن بلا احتفال ولكن عارضت الحكومة في ذلك واحتفلت بموته احتفالاً رسمياً في العاصمة . وطلبت ابنته الكبرى أن يقفل القصر الملكي وتختم أبوابه وتخرج منه البارونة « كارولين » ولكن لما وصل أولو الامر لتنفيذ الاوامر قابلتهم البارونة بكل هدوء واحترام وأخبرتهم أنها زوجة الملك المتوفى ! ! فصعقتهم بهذا النبأ الغريب ولكنهم لم يصدقوا دعواها .

وصل في تلك الساعة مندوب البابا يحمل وثائق الزواج الرسمية بعد اعتمادها فصمت القوم ولم يعارضها أحد . وما كان أشد سخط الابنة الكبرى لما وقفت على حقيقة وصية ابيها .... ولمن آلت ممتلكاته ! !

طالبت ابنته البرنان ايتدخل في الامر وايرفض الوصية ولكن كارولين « الملكة التي لم تتوج » كانت الفائزة ....!!

سيدي الكاتب المقتدر صاحب ومحرر « الاخاء » الغراء.

قرأت في عدد « الاخاء » الخامس موضوع « التكهن » للكاتب الاديب جيد افندي لطفي . فبعثت لحضرتكم بالكلمة الآتية راجياً نشرها لفائدة العلم وذويه .

الكهانة

ذكر حضرة الكاتب تحت هذا العنوان كلاماً طويلا عن تنبؤات ونفت لاشخاص اعتقدوا أن التنبؤ لكشف المجهول علم من العلوم وو ... الخ

وها انا قد جئت اليوم انفي التنبؤات نفياً لا يقبل المجادلة .

اولا — جاء في كتب التاريخ ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى سيدنا موسى عليه السلام ان يقتل كل من اشتغل من امته بهذا النوع وادعى بالاخبار عن الغيب لمعرفة الصدق من الريب .

ثانياً — يعلم من القرآن الشريف ان الله اوحى الى سيدنا محمد (صلعم) بقوله : (قل لا املك لنفسي نفعاً ولا ضراً الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء إن انا الا بشير ونذير لقوم يعلمون) .

ثالثاً — قال الحديث الشريف : كذب المنجمون ولو صدقوا

رابعاً — ما هو الغيب الذي اطلعوا عليه ووصل كتابهم اليه وقد اشار تعالى جل جلاله الى امور الغيبة الخمس التي اختص بها سبحانه وتعالى بعلمها فقال :

« ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأية ارض تموت ان الله عليم خبير »